HOLY QURAN
Vol.2026, **pp.** 50–58
DOI: https://doi.org/10.70470/HOLYQURAN/2026/005 ; ISSN: 3078-3968

عنوان البحث
التّوجيهات التّفسيريّة لشيخ الإسلام العلّامة رضيّ الدّين محمّد بن يوسف المقدسيّ (ت ١٠٢٨ هـ) في سورة الفاتحة.

Research title
The interpretive guidelines of Sheikh Al-Islam, the scholar Radi Al-Din Muhammad bin Yusuf Al-Maqdisi (d. 1028 AH) on Surah Al-Fatihah.

أحمد رياض خضر [١، *]
ديوان الوقف السّنّيّ/دائرة المؤسسات الدّينيّة والخيريّة، بغداد، العراق

Ahmed Riyad Khudhur [1, *]
Sunni Endowment Office/Department of Religious and Charitable Institutions, Baghdad, Iraq

الخلاصة

يتناول هذا البحث التّوجيهات التّفسيرية لعالم من علماء الدّولة العثمانيّة، وهو شيخ الإسلام العلّامة رضيّ الدّين، محمّد بن يوسف المقدسيّ، الشّهير بابن أبي اللطف في سورة الفاتحة، مأخوذة من أهم مؤلّفاته في التّفسير ، وهي حاشيته على تفاسير الكشّاف والبيضاويّ وأبي السّعود المفتيّ -رحمهم الله تعالى-، وقد تعقّب العلماء الّذين سبقوه، وكان حريصا في نقل أقوال العلماء، وترجيح أحدها، ويتألف هذا البحث من مبحثين، الأوّل عن حياة المقدسيّ، والثّاني التّوجيهات التّفسيريّة في قوله تعالى: الحمد لله ربّ العالمين.

ABSTRACT

This deals with the interpretive guidelines of a scholar from the Ottoman state, namely Sheikh al-Islam, the scholar Radi al-Din al-Maqdisi Muhammad ibn Yusuf al-Maqdisi, famously known as Ibn Abi al-Lutf, regarding Surat al-Fatihah, taken from his most important work in interpretation, which is his commentary on the interpretations of al-Kashshaf, al-Baydawi, and Abu al-Saud al-Mufti - may God Almighty have mercy on them - and he followed up on the scholars who preceded him, and he was keen in conveying the sayings of the scholars, and giving preference to one of them. This research consists of two sections, the first about the life of Al-Maqdisi, and the second about the interpretive directions in the Almighty's saying: Thanks be to God, Lord of all worlds.

Keywords
الكلمات المفتاحية
Al-Kashshaf , Al-Baydawi, Al-Mufti , Al-Maqdisi , Al-Zamakhshari
الكشّاف، البيضاويّ، المفتي، المقدسيّ، الزّمخشريّ

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	**قبول النشر**	**النشر الالكتروني**
28/01/2026	24/03/2026	25/04/2026

١. المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، حمدا طيّبا مباركا فيه، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق والمرسلين، نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، وبعد:

فإنّ التّفسير من أشرف العلوم وأرفعها منزلة؛ لتناوله كتاب الله تعالى؛ فأخذ العلماء يتنافسون في تفسيره، فوضعوا التّصانيف الكبيرة والصّغيرة، فتركوا لنا تراثا تفسيريّا غزيرا، ومن هذه التّفاسير، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، والمعروف بتفسير الكشّاف لجار الله الزّمخشريّ، وأنوار التّنزيل وأسرار التّأويل للقاضي البيضاويّ، وإرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم والمعروف بتفسير أبي السّعود، ولقد اهتمّ العلماء وطلبة العلم بهذه التّفاسير اهتماما كبيرا، ومن مظاهر هذا الاهتمام كثرة الحواشي عليها، ومن هذه الحواشي حاشية شيخ الإسلام العلّامة رضيّ الدّين محمّد بن يوسف المقدسيّ الشّهير بابن أبي اللطف على تفاسير الكشّاف والبيضاويّ وأبي السّعود المفتيّ –رحمهم الله تعالى– وهذه الحاشية تعدّ من أهمّ مؤلّفات رضيّ الدّين المقدسيّ، وفي هذا البحث أعرض توجيهاته التّفسيريّة في سورة الفاتحة، وتحديدا في قوله تعالى: الحمد لله ربّ العالمين. وقد قسمت هذا البحث إلى مبحثين:

*Corresponding author ahmed.riyadh.khudhur@tech.imamaladham.edu.iq

المبحث الأوّل: تحدّثت فيه عن حياة رضي الدّين المقدسيّ، وقد قسمته إلى خمسة مطالب، تحدّثت في المطلب الأوّل عن اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، وفي الثّاني عن مذهبه، وصفاته، ووظائفه، وفي الثّالث عن رحلاته وشيوخه وتلامذته، وفي الرّابع عن مصنّفاته وآثاره العلميّة، وفي الخامس عن مكانته العلميّة ووفاته.

المبحث الثّاني: تحدّثت فيه عن التّوجيهات التّفسيريّة لرضيّ الدّين المقدسيّ في قوله تعالى: الحمد لله ربّ العالمين.

٢. المبحث الأوّل: حياة رضيّ الدّين محمّد بن يوسف المقدسيّ:

٢.١ المطلب الأوّل: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده:

أوّلا: اسمه: "محمّد بن يوسف بن أبى اللطف"[١].

ثانيا: نسبه: ينسب الشّيخ محمّد بن يوسف إلى أسرة من بيت المقدس [٢]، قال محمّد أمين المحبّيّ[٣]: "محمّد بن يوسف بن أبي اللطف الملقّب رضيّ الدّين المقدسيّ الحنفيّ من آل بيت أبي اللطف كبراء بيت المقدس وعلمائها أبًا عن جد"[٤].

ثالثا: كنيته: يكنّى الشّيخ محمّد بن يوسف المقدسيّ بابن أبي اللطف [٥]، فهو مشهور بهذه الكنية.

رابعا: لقبه: لقّب الشّيخ محمّد بن يوسف المقدسيّ برضيّ الدّين، قال المحبّيّ: "محمّد بن يوسف بن أبى اللطف الملقّب رضيّ الدّين"[٦].

خامسا: مولده: لم تذكر كتب التّراجم شيئا عن تاريخ مولده، وكلّ ما ذكر فيها أنّه من أبناء بيت المقدس وعلمائها.

٢.٢ المطلب الثّاني: مذهبه، وصفاته، ووظائفه:

---

[١] لطف السّمر وقطف الثّمر من تراجم أعيان الطّبقة الأولى من القرن الحادي عشر: نجم الدّين محمّد بن محمّد الغزّيّ الدّمشقيّ (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: محمود الشّيخ، وزارة الثّقافة والإرشاد القوميّ، دمشق – سوريا، ١٩٨١م، ١٦٤/١، وكشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطينيّ المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنّى، بغداد – العراق، ١٩٤١م، ٦١٤/١، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمّد أمين بن فضل الله بن محبّ الدّين بن محمّد المحبيّ الحمويّ الأصل، الدّمشقيّ (ت: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، د. ت، ٢٧٢/٤.

[٢] قال ابن خرداذبة: "بيت المقدس: وبينها وبين الرّملة ثمانية عشر ميلا، وبيت المقدس كان دار ملك داود وسليمان –عليهما السّلام– وولد سليمان، ومن بيت المقدس الى مسجد ابراهيم –صلّى الله عليه– وقبره ثلثة عشر ميلا ممّا يلي القبلة". وقال الاصطخريّ: "وبيت المقدس مدينة مرتفعة على جبال، يصعد إليها من كلّ مكان قصد من فلسطين، وبها مسجد ليس فى الإسلام مسجد أكبر منه". المسالك والممالك: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (ت: نحو ٢٨٠هـ)، دار صادر أُوفست ليدن، بيروت – لبنان، ١٨٨٩م، ٧٨ – ٧٩، وينظر: المسالك والممالك: أبو اسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسيّ الاصطخريّ، المعروف بالكرخيّ (ت: ٣٤٦هـ)، الهيئة العامّة لقصور الثّقافة، القاهرة – مصر، د. ت، ٢٠٨.

[٣] محمّد أمين المحبّيّ، ابن فضل الله بن محبّ الله بن محمّد محبّ الدّين الحمويّ الدّمشقيّ المولد والدّار، الحنفيّ، الحاذق النّبيه، أعجوبة الزّمان. ولد بدمشق في سنة ١٠٦١هـ ونشأ بها، واشتغل بطلب العلم، من شيوخه العلّامة إبراهيم الفتّال، ورمضان العطيفيّ، من مصنّفاته خلاصة الأثر. توفي في ثامن عشر جمادي الأولى سنة ١١١١هـ. ينظر: سلك الدّرر في أعيان القرن الثّاني عشر: محمّد خليل بن علي بن محمّد بن محمّد مراد الحسينيّ، أبو الفضل (ت: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلاميّة، دار ابن حزم، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ٨٦/٤، ٩٠، ٩١.

[٤] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٢/٤.

[٥] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٢/٤، وفوائد الارتحال ونتائج السّفر في أخبار القرن الحادي عشر، مصطفى بن فتح الله الحمويّ (ت: ١١٢٣هـ)، تحقيق: عبد الله محمّد الكندريّ، دار النّوادر، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، الكويت – الكويت، ط. ١، ١٤٣٢هـ –٢٠١١م، ١٩٦/١.

[٦] ينظر: خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبيّ، ٢٧٢/٤، وطبقات المفسّرين: أحمد بن محمّد الأدنه وي (ت: ق ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزيّ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنوّرة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ٣٩٨/١، وهديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين: اسماعيل بن محمّد أمين بن مير سليم البغداديّ (ت: ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة، إسطنبول – تركيا، ١٩٥١م، ٢٧١/٢، والبدور المضيّة في تراجم الحنفيّة: محمّد حفظ الرّحمن بن محبّ الرّحمن الكُمِلّائيّ: دار الصّالح، القاهرة – مصر، مكتبة شيخ الإسلام، دكّا – بنجلاديش، ط. ٢، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م، ١٩/١٧.

أوّلا: مذهبه: عند الكلام عن مذهب العلّامة رضيّ الدّين المقدسيّ فلا بدَّ من الكلام عن مذهبه الفقهيّ والعقديّ:

١. مذهبه الفقهيّ: كان الشّيخ رضيّ الدّين المقدسيّ شافعيًا؛ فقد أخذ الفقه عن والده، ثمّ تحوّل بعد ذلك إلى المذهب الحنفيّ، فكما ذكرنا سابقا قال المحبيّ: "محمّد بن يوسف بن أبى اللطف الملقّب رضيّ الدّين المقدسيّ الحنفيّ"[١]، وقال أيضا: "وتفقّه أوّلا على والده يوسف[٢] في فقه الشّافعيّ ثمّ تحوّل حنفيًا"[٣]، وجاء في لطف السّمر: "محمّد بن يوسف بن أبي اللطف، الشّيخ رضيّ الدّين المقدسيّ، الشّافعيّ أبوه، ثمّ هو صار حنفيًا"[٤].

٢. مذهبه العقديّ: كان الشّيخ رضيّ الدّين المقدسيّ أشعريًا، فقد صرّح بذلك في حاشيته بقوله: "نحن معاشر الأشاعرة"، فضلا عن تأييده ونصرته للأشاعرة في مسائل العقيدة، واستشهاده بكتبهم في حاشيته، منها: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين، والإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، وغيرهما من كتب الأشاعرة [٥].

ثانيا: صفاته: كان الشّيخ رضيّ الدّين فاضلا، بارعا، أديبا، شاعرا مفسّرا، من كبراء بيت المقدس؛ فقد صحب المقدسيّ –رحمه الله تعالى– الشّيخ حسن البوريني[٦]، وأقرّ الشّيخ حسن بفضيلته على عادته في الإنصاف، وكان فاضلا بارعا[٧]، وكان إمام البيت المقدّس وعالمه[٨]. وقال المحبيّ: "رضيّ الدّين المقدسيّ الحنفيّ من آل بيت أبي اللطف، كبراء بيت المقدس وعلمائها أبًا عن جد وكان رضيّ الدّين هذا فاضلا أديبا بارعا"[٩].

ثالثا: وظائفه: تقلّد ابن أبي اللطف المقدسيّ – رحمه الله تعالى– النّيابة في القضاء، وبعد تطاول الزّمان أصبح كاتبا عند قاضي بيت المقدس. قال محمّد الغزّيّ: "لمّا تطاول الزّمان على الشّيخ رضي الدّين المقدسيّ –رحمه الله تعالى– اقتضى حاله أن يكون كاتبا عند قاضي بيت المقدس، ثمّ تحنّف، وكان يلي النّيابة – ومن ذا الّذي يا عزّ[١٠] لا يتغيّر"[١١]،[١٢].

٢.٣ المطلب الثّالث: رحلاته، وشيوخه، وتلامذته:

---

[١] خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٢/٤.

[٢] يوسف بن محمّد بن أبي اللطف، من علماء بيت المقدس، من بيت أبي اللطف، تقاسم مع بن عمّه إسحاق بن عمر بن أبي اللطف تدريس المدرسة الصّلاحية. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٣٩٤/١.

[٣] المصدر السّابق، ٢٧٣/٤.

[٤] لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٤/١.

[٥] أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعريّ؛ المنتسب إلى أبي موسى الأشعريّ –رضي الله عنه– من عقائدهم، قالوا: "الباري تعالى عالم بعلم، قادر بقدرة، حي بحياة، مريد بإرادة، متكلم بكلام، سميع يسمع، بصير يبصر، وهذه الصّفات أزليّة قائمة بذاته تعالى. والأشاعرة أكثر الفرق الإسلاميّة انتشارا. ينظر: الملل والنّحل: محمّد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشّهرستانيّ (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمّد سيّد كيالي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ١٤٠٤هـ، ٩٣/١، والعرش: شمس الدّين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمّد بن خليفة بن علي التّميميّ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ٢، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ٦٣/١.

[٦] حسن بن محمّد بن محمّد بن حسن بن عمر ابن عبد الرّحمن الصّفوريّ الأَصل الدِّمَشْقِيّ، الملقّب بدر الدّين البوريني الشَّافِعِي، الدّمشقيّ، الأشعريّ، وهو مفسّر، مؤرّخ، أديب، شاعر. ولد بقرية صفوريّة في رمضان سنة ٩٦٣هـ. وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ١٠٢٤هـ، ودفن بمقبرة الفراديس. من تصانيفه: حاشية على انوار التّنزيل للبيضاويّ في التّفسير، وحاشية على المطوّل، وتراجم الأعيان من أنباء الزّمان. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٥١/٢، ومعجم المؤلّفين: عمر رضا كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت، ٢٨٩/٣.

[٧] ينظر: لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٥/١.

[٨] ينظر: فوائد الارتحال، لمصطفى بن فتح الله الحمويّ، ١٩٦/١.

[٩] خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٢/٤، ٢٧٣.

[١٠] هي عزّة بنت حميد الضّمريّ، شبّب بها، أي: تغزّل بها كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعيّ، الشّاعر المعروف، حتّى عرف بها وعرفت به، فقيل له: (كُثَيِّر عَزَّة)، توفي بالمدينة المنوّرة سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م. ينظر: الأغاني: علي بن الحسين بن محمّد، أبو فرج الأصفهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. ٢، د. ت، ٥/١ – ٣٩.

[١١] لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٥/١.

[١٢] يشير الغزّيّ في هذا المثل إلى تحنّف محمّد بن يوسف المقدسيّ بعد أن كان شافعيًا، وإلى عمله كاتبًا بعد أن كان نائبا للقضاء.

- أوّلا: رحلاته: رحل الشّيخ رضيّ الدّين المقدسيّ إلى دمشق[١]، قال محمّد الغزّيّ[٢]: قدم علينا دمشق سنة سبع وتسعين وتسعمائة[٣]. وقال المحبيّ: قدم دمشق وكان في صحبة ابن عمّه وشيخه الشّيخ عمر[٤]، وصحب الحسن البوريني في دمشق في قدمته هذه وأخذ عنه[٥]. ولم تذكر كتب التّرجمة رحلة أخرى للشّيخ.
- ثانيا: شيوخه: لقد كان للشّيخ ابن أبي اللطف شيوخ، ومن أبرزهم:
  ١. والده مفتي الشّافعيّة بالقدس الشّيخ يوسف المقدسيّ، إذ أخذ عنه الفقه[٦].
  ٢. الشّيخ محمّد، أبو البركات بدر ابن القاضي رضيّ الدّين الغزّيّ، والد الشّيخ محمّد الغزّيّ[٧]،[٨].
  ٣. ابن عمّ أبيه عمر بن محمّد بن أبي اللطف المقدسيّ، إذ أخذ عنه العربيّة[٩].
  ٤. الحسن بن محمّد البوريني[١٠].
- ثالثا: تلامذته: لم تذكر كتب التّراجم تلاميذ الشّيخ محمّد بن يوسف المقدسيّ إلّا القليل، منهم:
  ١. طه بن صالح بن يحيى المقدسيّ[١١].
  ٢. عبد الرّحمن العماديّ[١٢].

---

[١] "وهي مدينة قديمة، ليس في أرض الإسلام وفي أرض الرّوم مثلها. لها سور من حجارة، ودورها اثنا عشر ميلا. افتتحها أبو عبيدة بن الجرّاح صلحا، وعندهم كتاب الصّلح. وبها قبر يحيى بن زكريّا في كنيسة يقال لها القسقار. وبها نهر الأرنط، عليه العمارات والضّياع والبساتين، وبها عيون كثيرة، تأتي من قنوات الجبال، فتدخل إلى كلّ جهة. وأهلها قوم من العجم. وبها أيضا قوم من العرب. ومسجدها من عجائب الدّنيا، حسنا وإتقانا". آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كلّ مكان: إسحاق بن الحسين المنجّم (ت: ق ٤هـ)، عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٠٨هـ، ٥٧ – ٥٨.

[٢] محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج الغزّيّ شهرة، الدّمشقيّ مولدا، الشّافعيّ مذهبا، وهو محدّث، مسند، مؤرّخ، أديب، نحويّ. ولد بدمشق في ٢١ شعبان سنة ٩٧٧هـ، وتوفي بها في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٠٦١هـ، ودفن بمقبرة الشّيخ أرسلان. من تصانيفه: الكواكب السّائرة بمناقب أعيان المئة العاشرة، نظم المقدّمة الآجرومية في النّحو وقد سمّاه الحلّة البهيّة. ينظر: معجم المؤلّفين، لعمر كحالة، ٢٨٨/١١ – ٢٨٩.

[٣] ينظر: لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٤/١.

[٤] عمر بن محمّد بن أبي اللطف اللطف المقدسيّ، الشّافعيّ، ثمّ الحنفيّ، رئيس علماء القدس في عصره ومفتيها ومدرسها، قرأ على والده وغيره، ورحل إلى مصر وأخذ بها عن الحافظ شهاب الدّين أحمد بن النّجار الفتوحيّ، وقرأت بِخط الشّيخ عبد الغفّار المقدسيّ، وقد توفي في بيت المقدس في سنة ١٠٠٣هـ. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٢٠/٣ – ٢٢١.

[٥] ينظر: المصدر السّابق، ٢٧٣/٤.

[٦] ينظر: المصدر السّابق، ٢٧٣/٤.

[٧] محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الله بدر بن عثمان بن جابر، شيخ الإسلام والمسلمين، شيخ أهل السّنة، المفسّر المحدّث المقرىء النّحويّ الأصوليّ، أبو البركات بدر ابن القاضي، رضيّ الدّين الغزّيّ، الشّافعيّ، توفي سنة ٩٨٤هـ. من مصنّفاته: آداب النّكاح، وجواهر الذّخائر في الصّغائر والكبائر، والدّر النّضيد، وتفسير آية الكرسيّ. ينظر: الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة: نجم الدّين محمّد بن محمّد الغزّيّ (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، ٣/٣، ٦، ٩.

[٨] ينظر: لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٥/١.

[٩] ينظر: خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٣/٤.

[١٠] ينظر: لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٥/١، وخلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٣/٤.

[١١] طه بن صالح بن يحيى بن قاضي القضاة نجم الدّين أبو البركات محمّد المكنّى بأبي الرّضا الدّيريّ المقدسيّ الحنفيّ، أخذ العلم عن الشّيخ رضيّ الدّين اللطفيّ مفسّر القرآن، وقد كان معيدا لدرسه التّفسير بالباب القبليّ في الصّخرة، وكان بارعا في علم الأصول والتّفسير والنّحو، ووليّ نيابة الحكم بالقدس من سنة ١٠٢٢هـ إلى سنة ١٠٤٢هـ، وحجّ ووليّ نيابة الحكم بمكّة سنة ١٠٤٤هـ، وقد أخذ الحديث بمكّة عن محمّد بن علان البكريّ الشّافعيّ، ثمّ عاد إلى القدس، توفي سنة ١٠٧١هـ. ينظر: خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٦٠/٢–٢٦١.

[١٢] عبد الرّحمن بن محمّد عماد الدّين بن ناصر الدّين العماديّ الدّمشقيّ، عماد الفتوى، وحامل لوائها، مفسّر، أديب، مفتي الحنفيّة بدمشق المحميّة، وانتشرت فوائده وفواضله، له حاشية على بعض تفسير الزّمخشريّ، ولد سنة ٩٧٨هـ، وتوفّي سنة ١٠٥١هـ. ينظر: سلافة العصر

٢.٤ المطلب الرّابع: مصنّفاته، وآثاره العلميّة

للشّيخ محمّد بن يوسف المقدسيّ –رحمه الله تعالى– مصنّفات عديدة، من أشهرها:

١. شرح جواهر الذّخائر في الكبائر والصّغائر لبدر الدّين الغزّيّ، في العقائد، وهو مخطوط لم يحقّق[١].
٢. فتح الملك القادر في شرح جواهر الذّخائر، في العقائد، وهو مخطوط، لم يحقّق[٢].
٣. شرح البردة، في الأدب، وهو مخطوط، لم يحقّق[٣].
٤. شرح الكواكب الدّرّيّة، في السّيرة، وهو مخطوط، لم يحقّق[٤].
٥. وسائل السّائل الى معرفه الأوائل، في التّاريخ، وهو مخطوط، لم يحقّق[٥].

٢.٥ المطلب الخامس: مكانته العلميّة، ووفاته:

- أوّلا: مكانته العلميّة: إنّ ممّا يقرّر مكانة العلماء هي مؤلّفاتهم وتلامذتهم الّذين أخذوا عنهم، واشتهروا بعلمهم في الآفاق، وحدّثوا عن شيوخهم، وعلى الرّغم من قلّة المصادر الّتي تحدّثت عنه في هذا الجانب، لكن عندما تقرأ مؤلّفاته العلميّة تجد أنّ الشّيخ – رحمه الله تعالى– صاحبُ علم، عارفا بالفقه وأقوال العلماء، متمكّنا في النّحو والبلاغة، عالما بالحديث النّبويّ، ملمّا بأقوال المفسّرين، حافظا للشّعر، وغيرها من العلوم.
- ثانيا: وفاته: "وكانت وفاته ببيت المقدس في جمادي الآخرة سنة ثمان وعشرين وألف (١٠٢٨هـ)، وصلّيَ عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة منتصف رجب –رحمه الله تعالى–"[٦].

٣. المبحث الثّاني: التّوجيهات التّفسيريّة في قوله تعالى: الحمد لله ربّ العالمين.

قال المفتيّ: "وارتفاعه بالابتداء، وخبره الظّرف، وأصله النّصب؛ كما هو شأن المصادر المنصوبة بأفعالها المضمرة، الّتي لا تكاد تستعمل معها، في نحو: شكرا و عجبا، كأنّه قيل: نحمدُ اللهَ حمدًا، بنون الحكاية؛ ليوافق ما في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٧]؛ لاتّحاد الفاعل في الكلّ، وأمّا ما قيل من أنّه بيان لحمدهم له تعالى، كأنّه قيل: كيف تحمدون؟ فقيل﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[٨]؛ فمع أنّه لا حاجة إليه ممّا لا صحّة له في نفسه، فإنّ السّؤال المقدّر لا بدّ أن يكون بحيث يقتضيه انتظام الكلام، وتنساق إليه الأذهان والأفهام، ولاريب في أنّ الحامد بعد ما يساق حمده تعالى على تلك الكيفيّة اللائقة، لا يخطر ببال أحد أن يسأل عن كيفيته، على أنّ ما قدّر من السّؤال غير مطابق للجواب، فإنّه مسوق لتعيين المعبود لا لبيان العبادة حتّى يتوهّم كونه بيانا لكيفيّة حمدهم، والاعتذار بأنّ المعنى نخصّك بالعبادة، وبه يتبيّن كيفية الحمد تعكيس للأمر وتمحّل[٩]؛ لتوفيق المنزّل المقرّر بالموهوم المقدّر، وبعد اللتيّا والّتي أنّ فرض

في محاسن الشّعراء بكلّ مصر: صدر الدّين المدنيّ، علي بن أحمد بن محمّد معصوم الحسنيّ الحسينيّ، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشّهير بابن معصوم (ت: ١١١٩هـ)، د. ن، د. م، د. ت، ٢١٦، وعَرفُ البشام فيمن ولِيَ فتوى دمشق الشّام: محمّد خليل بن علي بن محمّد بن محمّد المراديّ الدّمشقيّ (ت: ١٢٠٦هـ)، تحقيق: محمّد مطيع الحافظ، ورياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ٦٦ – ٦٧، ومعجم المفسّرين من صدر الإسلام وحتّى العصر الحاضر: عادل نويهض، تحقيق: مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة الشّيخ حسن خالد، مؤسّسة نويهض الثّقافية للتّأليف والتّرجمة والنّشر، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م، ٢٧٧/١.

[١] ينظر: لطف السّمر، لمحمّد الغزّيّ، ١٦٤/١، وكشف الظّنون، لحاجي خليفة، ٦١٤/١، وهديّة العارفين، لعمر كحالة، ٢٧١/٢.

[٢] ينظر: خزانة التّراث – فهرس المخطوطات: مجموعة من العلماء والباحثين، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة: الرّياض – المملكة العربيّة السّوريّة، د. ت، ٢٨٠/٥٠.

[٣] ينظر: المصدر السّابق، ٧٢/٦٧.

[٤] ينظر: خزانة التّراث – فهرس المخطوطات، لمجموعة من العلماء والباحثين، ٩٢٢/٩٣.

[٥] ينظر: المصدر السّابق، ٧٥٦/٥٣، و١٠٦/١٢٢.

[٦] خلاصة الأثر، لمحمّد أمين المحبّيّ، ٢٧٣/٤.

[٧] سورة الفاتحة: الآية ٥.

[٨] سورة الفاتحة: من الآية ٥.

[٩] قال أبو منصور الأزهريّ: " يُقَال تَمَحَّلْ لي خيرا، أَي: اطْلُبْه". وقال الرّازيّ: "تَمَحَّلَ: احْتَالَ فَهُوَ مُتَمَحِّلٌ". تهذيب اللغة، للأزهريّ: ٦٣/٥، ومختار الصّحاح: زين الدّين، أبو عبد الله، محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ الرّازيّ (المتوفّى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشّيخ محمّد، المكتبة العصريّة – الدّار النّموذجيّة، بيروت – صيدا، ط. ٥، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م: ٢٩١.

السّؤال من جهته عزّ وجلّ، فأتت نكتة الالتفات الّتي أجمع عليها السّلف والخلف، وإن فُرِض من جهة الغير يختلّ النّظام لابتناء الجواب على خطابه تعالى، وبهذا يتّضح فساد ما قيل أنّه استئنافُ جواب لسؤال يقتضيه إجراء تلك الصّفات العظام على الموصوف بها، فكأنّه قيل: ما شأنكم معه وكيف توجُّهكم إليه؟ فأجيب بحصر العبادة والاستعانة فيه، فإنّ تَناسِيَ جانب السّائل بالكليّة، وبناءَ الجواب على خطابه –عزّ وعلا– ممّا يجبُ تنزيهُ ساحة التّنزيل عن أمثاله، والحقّ الّذي لا محيد عنه أنّه استئناف صدر عن الحامد بمحضِ ملاحظةِ اتّصافه تعالى بما ذُكِرَ من النّعوت الجليلة الموجبة للإقبال الكليّ عليه، من غير أن يتوسّط هناك شيء آخرُ كما ستحيط به خبرا"[١]، انتهى.

أقول (يعني محمّد بن يوسف المقدسيّ): قوله: "كأنّه قيل نحمد الله حمدا بنون الحكاية" إلى آخره ؛ أقول: تقدير نون الحكاية للموافقة المذكورة ممّا اقتضاه المقام، وممّن نصّ على ذلك وعلى كونها بيانا التّفتازانيّ في حواشي الكشّاف حيث قال: "وقد شاع استعمال هذه المصادر منصوبة بإضمار أفعالها، وقد دلّ بيانه بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٢] على أنّ المعنى نحمد الله بلفظ المضارع المُنبئ عن الاستمرار، ونون جماعة المتكلّمين؛ لكونه مقولا على السنة العباد، وإنّما صحّ كون العبادة بيانا للحمد الّذي هو فعل اللسان، من جهة أنّ أقصى غاية الخضوع يقتضي الاعتراف بالإنعام التّامّ، ووصف المنعم بصفات الكمال، ولا حمدَ أبلغ من ذلك، غايته أنّه يفيد زيادة في البيان"[٣]، انتهى.

وقوله: "وما قيل من أنّه بيان لحمدهم له تعالى" ... إلى آخره، أقول: من جملة قائلي ذلك شيخُ زادة[٤] في حواشي القاضي حيث قال: وممّا يدلّ على أنّ المعنى والتّقدير ذلك قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٥] فإنّه استئنافٌ لبيان حمدهم، كأنّه قيل لهم كيف تحمدون؟ فأجابوا بقولهم:﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[٦]؛ ولذلك لم يعطف، مع كون الحمد لله بمعنى: نحمدك؛ لأنّ الاستئناف[٧] ليس موضع العطف[٨]،[٩]، وذكر وجه صحّة كون العبارة بيانا للحمد؛ بما ذكره التّفتازانيّ، وقد أجاد المفتيّ في ردّه بقوله: "فمع أنّه لا حاجة إليه ممّا لا صحّة له في نفسه، فإنّ السّؤال المقدّر لا بدّ أن يكون بحيث يقتضيه انتظام الكلام"[١٠]، وأمّا قوله: "أنّه لا حاجة إليه" فصحيح؛ لأنّ الكلام وهو جملة الحمد تامّة في نفسها بالتّقدير المذكور، فلا تحتاج في إفادتها إلى تقدير السّؤال الاستئنافيّ، وأمّا ما ذكره من الاقتضاء فهو ما نصّ عليه علماء المعاني من قولهم في باب الفصل[١١] والوصل[١٢]، وأمّا كون الثّانية كالمتّصلة بالأولى فلكونها جوابا لسؤال اقتضته الأولى؛ فتنزل الأولى منزلته؛ فتفصل عنها، ويسمّى الفصل لذلك استئنافا، وكذا تسمّى الجملة الثّانية استئنافا ومستأنفة، وأمّا قول شيخ زاده: "ولذلك لم يعطف مع كون الحمد لله بمعنى نحمدك؛ لأنّ الاستئناف ليس موضع العطف"، ففيه بحث فإنّا نسلّم أنّ الاستئناف ليس موضع العطف ولكنّه لا استئناف إذ لا يلزم من عدم العطف الاستئناف، إذ لعدم العطف وجوه أخر منها: كون الجملة الثّانية بيانا للأولى، كما هنا، فتنزل منها منزلة عطف البيان

---

[١] إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السّعود المفتيّ: ١/١٢ – ١٣.

[٢] سورة الفاتحة: من الآية ٥.

[٣] حاشية التّفتازانيّ على تفسير الكشّاف: ١/٧٠.

[٤] محمّد بن مصلح الدّين القوجويّ، المعروف بشيخ زاده المحشّي، من مصنّفاته: "الإخلاصيّة" في التّفسير، و"حاشية على أنوار التّنزيل للبيضاويّ"، و"شرح مفتاح العلوم للسّكاكيّ" في المعاني والبيان، توفّي سنة ٩٥١هـ. ينظر: كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: ٢/ ١٦٨٩، وهديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين، لإسماعيل البابانيّ: ٢/٢٣٨.

[٥] سورة الفاتحة: الآية ٥.

[٦] سورة الفاتحة: من الآية ٥.

[٧] الاستئناف: "هو ما وقع جوابا لسؤال مقدّر معنى، كما قال المتكلّم: جاءني القوم، فكأنّ قائلا قال: ما فعلت بهم؟ فقال المتكلّم مجيبا عنه: أمّا زيد فأكرمته، وأمّا بشر فأهنته، وأمّا بكر فقد أعرضت عنه". التّعريفات: عليّ بن محمّد بن عليّ الزّين الشّريف الجرجانيّ (المتوفّى: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف النّاشر، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م: ١٨.

[٨] العطف: "تابع يدلّ على معنى مقصود بالنّسبة مع متبوعه، يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، مثل: قام زيدٌ وعمرو، فعمرو تابعٌ مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد". التّعريفات، للشّريف الجرجانيّ: ١٥١.

[٩] ينظر: حاشية محيّ الدّين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاويّ: محمّد بن مصلح الدّين مصطفى القوجويّ الحنفيّ (٩٥١هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م: ١/٦٤.

[١٠] إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السّعود المفتيّ: ١/١٢.

[١١] الفصل: "ترك عطف بعض الجمل على بعض". الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمّد بن عربشاه عصام الدّين الحنفيّ (المتوفّى: ٩٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، د. ت: ٢/٤.

[١٢] الوصل: "عطف بعض الجمل على بعض". المصدر السّابق: ٢/٣.

من متبوعة في إفادة الإيضاح، فلا تعطف عليها، كما في قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾ [١]، وقد ظنّ شيخ زاده من قول التّفتازانيّ: "وإنّما صحّ كون العبارة بيانا للحمد"[٢] أنّه استئناف بيانيّ[٣]، ولا يلزم من كون الثّانية بيانا أن تكونَ جواب سؤالٍ اقتضته الأولى كما لا يخفى، ثمّ بيّن المفتيّ ما ردّ به على جعله استئنافا بيانيّا بقوله: "ولا ريب في أنّ الحامد"[٤]، إلى آخره.

٤. الخاتمة

الحمد لله على التّمام في البدء والعرض وفي الختام، والصّلاة والسّلام على أفضل الخلق نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، بعد توفيق الله تعالى في إتمام هذا البحث، توصلت إلى بعض النّتائج:

١. إنّ شيخ الإسلام العلّامة رضيّ الدّين المقدسيّ عالم من طراز رفيع، جمع بين العلوم النّقليّة والعقليّة، فهو عالم باللغة، والتّفسير، والعقيدة، وعلم الكلام، والفلسفة، وهذا شأن المفسّر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

Funding:

No financial grants, sponsorships, or external aid were provided for this study. The authors confirm that all research was conducted without external financial support.

Conflicts of Interest:

The authors declare that there are no conflicts of interest regarding this publication.

Acknowledgment:

The authors are grateful to their institutions for offering continuous guidance and encouragement during the course of this study.

References

[1] The Holy Quran.
[2] M. M. M. Al-Imadi, *Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Noble Book*. Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, n.d.
[3] I. M. Arabshah, *The Longest Commentary on the Summary of the Key to the Sciences*, A. A. Hindawi, Ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, n.d.
[4] A. A. Al-Isfahani, *The Book of Songs*, S. Jabir, Ed., 2nd ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr, n.d.
[5] I. A. Al-Munajjim, *Coral Hills in Mentioning the Famous Cities Everywhere*. Beirut, Lebanon: Alam al-Kutub, 1408 AH.
[6] N. A. Al-Baydawi, *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil*, M. A. Al-Mar'ashli, Ed., 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1418 AH.
[7] M. H. Al-R. Al-Kumilla'i, *Al-Budur al-Mudiya fi Tarajim al-Hanafiyya*, 2nd ed. Cairo, Egypt: Dar al-Salih; Dhaka, Bangladesh: Maktabat Shaykh al-Islam, 2018.
[8] A. M. A. Al-Jurjani, *Al-Ta'rifat*, 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1983.
[9] M. A. Al-Azhari, *Tahdhib al-Lughah*, M. A. Mur'ab, Ed., 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 2001.
[10] S. A.-D. Al-Taftazani, *Hashiyat al-Imam al-Taftazani 'ala Tafsir al-Kashshaf li al-Imam al-Zamakhshari*, M. F. J. Al-Jamzarqi, Ed., 1st ed. Istanbul, Türkiye: Jilani Center for Scientific Research, Printing and Publishing, 2021.
[11] M. Y. Al-Maqdisi, *Radi al-Din al-Maqdisi's Commentary on the Tafsir of al-Kashshaf, al-Baydawi, and Abu al-Sa'ud al-Mufti*, Ph.D. dissertation, College of the Great Imam University, Baghdad, Iraq, 2026.
[12] M. M. Al-Qawjawi, *Muhyi al-Din Shaykh Zadeh's Commentary on the Tafsir of al-Qadi al-Baydawi*, M. A. Q. Shahin, Ed., 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1999.
[13] *Khizanat al-Turath – Catalogue of Manuscripts*. Riyadh, Saudi Arabia: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, n.d.
[14] M. A. Al-Muhibbi, *Khulasat al-Athar fi A'yan al-Qarn al-Hadi Ashar*. Beirut, Lebanon: Dar Sader, n.d.
[15] A. K. Ibn Ma'sum, *Sulafat al-'Asr fi Mahasin al-Shu'ara' bi Kull Misr*. n.p., n.d.
[16] M. K. Al-Muradi, *Silk al-Durar fi A'yan al-Qarn al-Thani Ashar*, 3rd ed. Damascus, Syria; Beirut, Lebanon: Dar al-Basha'ir al-Islamiyya and Dar Ibn Hazm, 1988.

---

[١] سورة طه: الآية ١٢٠.

[٢] حاشية الإمام التّفتازانيّ على تفسير الكشّاف: ١/٧٠.

[٣] الاستئناف البيانيّ: "ما كان واقعا في جواب سؤال مقدّر". مثاله قوله تعالى: ئې ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ [يوسف: ٥٣]. كأنّه قيل: هل النّفس أمارة بالسّوء؟ ينظر: فتح ربّ البريّة في شرح نظم الآجروميّة: أحمد بن عمر بن مساعد الحازميّ، مكتبة الأسديّ، مكّة المكرّمة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م: ٢٢٧.

[٤] إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم، لأبي السّعود المفتيّ: ١/١٢.

[17] A. M. Al-Adnawi, *The Classes of Commentators*, S. S. Al-Khazi, Ed., 1st ed. Madinah, Saudi Arabia: Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, 1997.
[18] M. A. Al-Dhahabi, *The Throne*, M. K. A. Al-Tamimi, Ed., 2nd ed. Madinah, Saudi Arabia: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 2003.
[19] M. K. Al-Muradi, *The Fragrance of the Balsam Tree: On Those Who Held the Fatwa of Damascus, Syria*, M. M. Al-Hafiz and R. A. Al-Hamid Murad, Eds., 2nd ed. Damascus, Syria; Beirut, Lebanon: Dar Ibn Kathir, 1988.
[20] A. U. Al-Hazimi, *The Opening of the Lord of Creation: An Explanation of the Ajrumiyyah Poem*, 1st ed. Mecca, Saudi Arabia: Maktabat al-Asadi, 2010.
[21] M. F. Allah Al-Hamawi, *The Benefits of Travel and the Results of Journeys in the History of the Eleventh Century*, A. M. Al-Kandari, Ed., 1st ed. Damascus, Syria; Beirut, Lebanon; Kuwait: Dar al-Nawadir, 2011.
[22] M. A. Katib Chalabi, *Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun*. Baghdad, Iraq: Al-Muthanna Library, 1941.
[23] N. A.-D. Al-Ghazzi, *Al-Kawakib al-Sa'irah bi-A'yan al-Mi'ah al-'Ashirah*, K. Al-Mansur, Ed., 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1997.
[24] N. A.-D. Al-Ghazzi, *The Pleasantness of Conversation and the Gathering of Fruits: Biographies of Notable Figures of the First Class of the Eleventh Century*, M. Al-Sheikh, Ed. Damascus, Syria: Ministry of Culture and National Guidance, 1981.
[25] M. A. Al-Razi, *Mukhtar al-Sihah*, Y. Al-Sheikh Muhammad, Ed., 5th ed. Beirut-Sidon: Al-Maktabah al-Asriyyah and Al-Dar al-Namudhajiyyah, 1999.
[26] A. I. Al-Istakhri, *Al-Masalik wa al-Mamalik*. Cairo, Egypt: General Authority for Cultural Palaces, n.d.
[27] U. A. Ibn Khurdadhbih, *Routes and Kingdoms*. Beirut, Lebanon: Dar Sader Offset Leiden, 1889.
[28] A. Nuwayhid, *Dictionary of Quranic Commentators from the Early Islamic Period to the Present*, 3rd ed. Beirut, Lebanon: Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, 1988.
[29] U. R. Kahhalah, *Dictionary of Authors*. Beirut, Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, n.d.
[30] M. A. Al-Shahrastani, *Al-Milal wa al-Nihal (Religions and Sects)*, M. S. Kayyali, Ed. Beirut, Lebanon: Dar al-Ma'rifah, 1404 AH.
[31] I. M. A. Al-Baghdadi, *Hadiyyat al-'Arifin: Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin*. Istanbul, Türkiye: Wakalat al-Ma'arif al-Jalilah, 1951.

المراجع

[١] القرآن الكريم.
[٢] إرشاد العقل السّليم إلى مزايا الكتاب الكريم: محمّد بن محمّد بن مصطفى العماديّ (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت.
[٣] الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمّد بن عربشاه عصام الدّين الحنفيّ (المتوفّى: ٩٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، د. ت.
[٤] الأغاني: علي بن الحسين بن محمّد، أبو فرج الأصفهانيّ (المتوفى: ٣٥٦هـ)، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. ٢، د. ت.
[٥] آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كلّ مكان: إسحاق بن الحسين المنجّم (المتوفى: ق ٤هـ)، عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٠٨هـ.
[٦] أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل: ناصر الدّين، عبد الله بن عمر بن محمّد الشّيرازيّ، البيضاويّ، أبو سعيد (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمّد عبد الرّحمن المرعشليّ، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٨هـ.
[٧] البدور المضيّة في تراجم الحنفيّة: محمّد حفظ الرّحمن بن محبّ الرّحمن الكُمِلّائيّ: دار الصّالح، القاهرة – مصر، مكتبة شيخ الإسلام، دكّا – بنجلاديش، ط. ٢، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.
[٨] التّعريفات: عليّ بن محمّد بن عليّ الزّين الشّريف الجرجانيّ (المتوفّى: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف النّاشر، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
[٩] تهذيب اللغة: محمّد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ، أبو منصور (المتوفّى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، ط. ١، ٢٠٠١م.
[١٠] حاشية الإمام التّفتازانيّ على تفسير الكشّاف للإمام الزّمخشريّ: سعد الدّين مسعود بن عمر بن عبد الله التّفتازانيّ (٧٩٢هـ)، تحقيق: محمّد فاضل جيلانيّ الحسينيّ الحسينيّ التّيلانيّ الجَمَرزَقيّ، مركز جيلاني للبحوث العلميّة والطّبع والنّشر، إسطنبول – تركيا، ط. ١، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢١م.
[١١] حاشية رضيّ الدّين المقدّسيّ على تفسير الكشّاف والبيضاوي وأبي السّعود المفتي: محمّد بن يوسف المقدسيّ (المتوفى: ١٠٢٨هـ)، تحقيق: أحمد رياض خضر الزّهاويّ، أطروحة دكتوراه في كليّة الإمام الأعظم الجامعة/قسم أصول الدّين، بغداد – العراق، ١٤٤٧هـ – ٢٠٢٦م.
[١٢] حاشية محيّ الدّين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاويّ: محمّد بن مصلح الدّين مصطفى القوجويّ الحنفيّ (٩٥١هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
[١٣] خزانة التّراث – فهرس المخطوطات: مجموعة من العلماء والباحثين، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة: الرّياض – المملكة العربيّة السّوريّة، د. ت.
[١٤] خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمّد أمين بن فضل الله بن محبّ الدّين بن محمّد المحبيّ، الحمويّ، الدّمشقيّ (المتوفّى: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، د. ت.
[١٥] سلافة العصر في محاسن الشّعراء بكلّ مصر: صدر الدّين المدنيّ، علي بن أحمد بن محمّد معصوم الحسنيّ الحسينيّ، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشّهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ)، د. ن، د. م، د. ت.
[١٦] سلك الدّرر في أعيان القرن الثّاني عشر: محمّد خليل بن علي بن محمّد بن محمّد مراد الحسينيّ، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلاميّة، دار ابن حزم، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
[١٧] طبقات المفسّرين: أحمد بن محمّد الأدنه وي (المتوفى: ق ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزيّ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنوّرة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
[١٨] العرش: شمس الدّين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذّهبيّ (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمّد بن خليفة بن علي التّميميّ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ٢، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
[١٩] عَرفُ البشام فيمن وليَ فتوى دمشق الشّام: محمّد خليل بن علي بن محمّد بن محمّد المراديّ الدّمشقيّ (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، تحقيق: محمّد مطيع الحافظ، ورياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط. ٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
[٢٠] فتح ربّ البريّة في شرح نظم الآجروميّة: أحمد بن عمر بن مساعد الحازميّ، مكتبة الأسديّ، مكّة المكرّمة – المملكة العربيّة السّعوديّة، ط. ١، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
[٢١] فوائد الارتحال ونتائج السّفر في أخبار القرن الحادي عشر: مصطفى بن فتح الله الحمويّ (المتوفّى: ١١٢٣هـ)، تحقيق: عبد الله محمّد الكندريّ، دار النّوادر، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، الكويت – الكويت، ط. ١، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١ م.
[٢٢] كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطينيّ المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنّى، بغداد – العراق، ١٩٤١م.
[٢٣] الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة: نجم الدّين محمّد بن محمّد الغزّيّ (المتوفى: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان، ط. ١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

[٢٤] لطف السّمر وقطف الثّمر من تراجم أعيان الطّبقة الأولى من القرن الحادي عشر: نجم الدّين محمّد بن محمّد الغزّيّ الدّمشقيّ (المتوفى: ١٠٦١هـ)، تحقيق: محمود الشّيخ، وزارة الثّقافة والإرشاد القوميّ، دمشق – سوريا، ١٩٨١م.
[٢٥] مختار الصّحاح: زين الدّين، أبو عبد الله، محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ الرّازيّ (المتوفّى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشّيخ محمّد، المكتبة العصريّة – الدار النّموذجيّة، بيروت – صيدا، ط. ٥، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
[٢٦] المسالك والممالك: أبو اسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسيّ الاصطخريّ، المعروف بالكرخيّ (المتوفى: ٣٤٦هـ)، الهيئة العامّة لقصور الثّقافة، القاهرة – مصر، د. ت.
[٢٧] المسالك والممالك: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (المتوفى: نحو ٢٨٠هـ)، دار صادر أفست ليدن، بيروت – لبنان، ١٨٨٩م.
[٢٨] معجم المفسّرين من صدر الإسلام وحتّى العصر الحاضر: عادل نويهض، تحقيق: مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة الشّيخ حسن خالد، مؤسّسة نويهض الثّقافية للتّأليف والتّرجمة والنّشر، بيروت – لبنان، ط. ٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
[٢٩] معجم المؤلّفين: عمر رضا كحالة (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت – لبنان، د. ت.
[٣٠] الملل والنّحل: محمّد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشّهرستانيّ (المتوفّى: ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمّد سيّد كيالي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ١٤٠٤هـ.
[٣١] هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين: اسماعيل بن محمّد أمين بن مير سليم البغداديّ (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة، إسطنبول – تركيا، ١٩٥١م.